[39] من شبام حي من همدان اسمه عبد الرحمن بن شريح وكان شريفا فاجتمع مع اربعة من الشيعة وقال لهم ان المختار يريد ان يخرج بنا ولا ندري ارسله ابن الحنفية ام لا فاتفق رأيهم على ان يأتوا ابن الحنفية فان امرهم باتباع المختار التبعوه وان نهاهم عنه اجتنبوه فأتوا المدينة واخبروا ابن الحنفية بذلك فقال لهم واﷲ لوددت أن اﷲ انتصر لنا من عدونا بمن شاء من خلقه فخرجوا من عنده وهم يقولون قد اذن لنا ولو كره لقال لا تفعلوا " قال " ابن نما رحمه اﷲ تعالى وقد رويت عن والدي ان ابن الحنفية قال لهم قوموا بنا إلى امامي وامامكم علي بن الحسين عليهما السلام فلما دخلوا عليه واخبره الخبر قال يا عم لو ان عبدا زنجيا تعصب لنا اهل البيت لوجب على الناس موازرته وقد وليتك هذا الامر فاصنع ما شئت فخرجوا وهم يقولون اذن لنا زين العابدين ومحمد بن الحنفية اهﷲ " وروى " المسعودي في مروج الذهب ان المختار كتب إلى علي بن الحسين السجاد عليه السلام يربده على ان يبايع له ويقول بامامته ويظهر دعوته وانفذ إليه مالا كثيرا فأبي علي " ع " ان يقبل ذلك منه أو يجيبه عن كتابه وسبه على روءس الاشهاد فلما يئس المختار من علي بن الحسين كتب إلى محمد به الحنفية بمثل ذلك فاشار عليه علي بن الحسين ان لا يجيبه إلى شئ من ذلك وان يتبرأ منه كما فعل هو فاستشار ابن عباس _____